



UNEP(DEPI)/MED IG.20/3  
14 January 2012

ARABIC  
Original: ENGLISH

خطة عمل البحر المتوسط



الاجتماع العادي السابع عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية  
حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر المتوسط  
وبروتوكولاتها

باريس (فرنسا)، 8-10 شباط/فبراير 2012

تقرير الأمانة إلى الاجتماع السابع عشر  
للأطراف المتعاقدة



## المحتويات

### مقدمة

- 1 موجز الانجازات خلال الفترة 2010-2011
- 2 التطورات الرئيسية القانونية والمؤسسية والمتعلقة بالسياسية
  - 1-2 المسائل القانونية
  - 2-2 حسن إدارة خطة عمل البحر المتوسط
    - 1-2-2 تنفيذ اصلاحات الإدارة
    - 2-2-2 التعاون والشراكات
    - 3-2-2 نتائج هيئات اتخاذ القرارات الرئيسية
  - 3-2 برنامج العمل وميزانية الفترة 2012-2013 – التوجهات الرئيسية والسياق

### المرفقات

- المرفق الأول حالة التوقعات والتصديقات على اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية في البحر المتوسط وبرتوكولاتها حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2011
- المرفق الثاني الصندوق الاستئماني لحماية البحر المتوسط من التلوث، حالة الاشتراكات حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2011



## مقدمة

أعدت الأمانة تقريراً مفصلاً عن التقدم المتحقق من قبل خطة عمل البحر المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة) طوال فترة السنتين 2010-2011 منذ آخر اجتماع للأطراف المتعاقدة عقد في مراكش، المغرب في تشرين الثاني/نوفمبر 2009، وقدم إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في أثينا، تشرين الثاني/نوفمبر 2011 (UNEP(DEPI)/MED WG. 363/3). ويحتوي هذا التقرير على معلومات تفصيلية عن التطورات والإنجازات فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات ومقررات اجتماعات الأطراف المتعاقدة وبرنامج عمل الفترة 2010-2011.

وبالنظر إلى الاجتماع العادي السابع عشر للأطراف المتعاقدة، أعدت الأمانة التقرير المرحلي هذا الذي يحتوي على معلومات موجزة ومحددة عن الإنجازات الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة طوال فترة السنتين. وبالإضافة إلى ذلك، يحتوي على معلومات أكثر عن عدد من التطورات القانونية والمؤسسية والمتعلقة بالسياسة وكذلك عن التطلع إلى المستقبل بشأن المجالات الرئيسية هذه.



## 1 موجز الانجازات خلال الفترة 2010-2011

طوال فترة السنتين، نفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة أنشطة في برنامج العمل الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اجتماعها العادي السادس عشر المعقود في مراكش، المغرب في عام 2009 بغرض التقدم في تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وكذلك الاستراتيجيات الإقليمية وخطط العمل المعتمدة في إطارها، بما في ذلك استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة. ويمكن ملاحظة الانجازات الرئيسية التالية في هذا الصدد:

- تحقيق تقدم نحو بدء نفاذ جميع البروتوكولات بمقتضى اتفاقية برشلونة مع بدء نفاذ صكين قانونين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط في 24 آذار/مارس 2011: بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط (2008)؛ بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وتربته التحتية (1994)؛
- اتخذت مزيد من الخطوات نحو تيسير الامتثال للالتزامات بمقتضى الاتفاقية بواسطة عقد أول دورتين متتاليتين للجنة الامتثال التي أنشأت عام 2008 لأغراض مساعدة الأطراف المتعاقدة وتقييم التقارير الوطنية التي قدمتها الأطراف المتعاقدة عملاً بالمادة 26 من اتفاقية برشلونة؛
- تحقق تقدم مهم في تنفيذ خارطة طريق منهج النظام الإيكولوجي التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة في عام 2008. وتم الانتهاء من أول تقييم متكامل تفصيلي للنظام الإيكولوجي للبحر المتوسط الذي استعرضه الفريق المشترك للخبراء بشأن الجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية ومن قبل البلدان. وتم التوصل إلى اتفاق أيضاً بشأن 11 هدفاً ومؤشراً بيولوجياً للبحر المتوسط وتكامل مسائل إدارة التلوث والتنوع البيولوجي والساحلي التي تم وضعها من خلال عملية تمتلكها بالكامل الأطراف المتعاقدة. وسيكون إطار العمل هذا في لب استراتيجية الإدارة المتكيفة لخطة عمل البحر المتوسط للتأثير على الأنشطة البشرية في جميع أنحاء النظام الإيكولوجي للبحر المتوسط؛
- أعدت خطة العمل لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بين وحدة التنسيق وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وبالتشاور الكامل مع الأطراف المتعاقدة بهدف شامل لدعم تنفيذ سياسات وأنشطة البروتوكول من خلال تدخلات ذات أولوية. وأهداف خطة العمل هي: دعم التنفيذ الفعال لبروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية على الأصعدة الإقليمية والوطنية والمحلية وخاصة من خلال استراتيجيات وطنية وبرامج محلية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ دعم قدرات الأطراف المتعاقدة في تنفيذ البروتوكول واستخدام سياسات وأدوات وعمليات البروتوكول بطريقة فعالة؛ الترويج لرؤية بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتنفيذه في داخل المنطقة؛
- وفي إطار تدابير ملزمة قانوناً تتطلبها المادة 15 من بروتوكول المصادر البرية المنقح، عمل كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – مديول ومركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف في إعداد وإعتماد خطط إقليمية تشمل الطلب على الأكسجين الحيوي في قطاع الأغذية والزئبق والملوثات العضوية المتداومة؛ وتم الانتهاء من ورقة سياسية وإطار استراتيجي للفضلات البحرية؛
- وفي إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري تمت الموافقة على استراتيجية البحر المتوسط بشأن إدارة مياه الصابورة وتم اعتماد ترتيبات طوعية مؤقتة لتناول اكتساح الأنواع الغريبة عبر مياه الصابورة والرواسب، حتى تاريخ بدء نفاذ اتفاقية مياه الصابورة؛
- وفي إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، تواصل تحقيق التقدم نحو إنشاء شبكة تمثيلية للمناطق المحمية الخاصة ذات الأهمية للبحر التي وضعتها اتفاقية التنوع البيولوجي عام 2009 والإجراءات التي حددها بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي المنقح لإنشاء مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية للبحر المتوسط بما في ذلك حالات تكون هذه المناطق كلياً أو جزئياً خارج الولاية القضائية الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، تم إقتراح أول منطقتين في شرق البحر المتوسط لإدراجهما في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط. وتم تقييم منطقتين طبقاً لإجراءات البروتوكول؛
- تم الانتهاء من تقييم تنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة للفترة 2005-2010 وتم استعراض التوصيات والموافقة عليها في الاجتماع الرابع عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، مع تحليل لعدد 34 مؤشراً لأولويات استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة. ويشير التقييم إلى صحة وصلاحية أهداف الاستراتيجية وإلى التقدم المحقق في تنفيذها مع اعتماد بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وكثير من

أهدافه الاجتماعية. وكانت الدروس المستفادة هي أن لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في سياق سياسات البحر المتوسط ينبغي تنفيذها؛ سيجري تشجيع تنسيق الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة على مستوى البحر المتوسط من خلال دعم استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة على أساس التأثير التشغيلي من خلال وضع مبادئ توجيهية وبناء القدرات وتبادل المعلومات؛ وأوصي التقييم أيضا باتباع المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة القادم بخطوات نحو تنفيذ الاستراتيجية بحلول عام 2015، وتحديثها مع القضايا الأخذ في الظهور ذات العلاقة في سياقات اتفاقية برشلونة وريو+20 مثل الاقتصاد الأخضر والتكيف مع تغير المناخ والتأكيد أكثر على التوجهات والأعمال والمؤشرات التي تناسب المعايير الوظيفية التشغيلية الملموسة؛

- تواصل التقدم في تنفيذ العديد من المشروعات الجارية بما في ذلك الشراكة المتوسطية الممولة من مرفق البيئة العالمية وأنشطة في إطار مبادرة آفاق 2020 للاتحاد الأوروبي و Globallast و PEGASO و SAFEMED وغيرها. وقدمت مقترحات بمشروعات ومفاهيم ووافق عليها مرفق مرفق البيئة العالمية والمفوضية الأوروبية وجهات مانحة أخرى لتحقيق مخرجات برنامج العمل الاستراتيجي الخماسي فيما يتعلق بمنهج النظام الإيكولوجي والتكيف مع تغير المناخ وتشجيع ممارسات الاستهلاك والانتاج المستدامين في البحر المتوسط وتحسين الإدارة وإدارة المعرفة وما إلى ذلك. وقام أيضا برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة بتطوير تنسيق استراتيجية لحشد الموارد؛
- تم القيام بأنشطة إيصال الوعي البيئي شملت: الاحتفالات الإقليمية بيوم السواحل في سلوفينيا (2010) والجزائر (2011)؛ محافل سنوية بشأن الاقتصاد الأخضر بالتعاون مع غرف التجارة المتوسطية؛ إصدار نسخة منقحة ومحدثة للنصوص القانونية لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها؛ يجري إعداد تقرير حالة البيئة. وبالإضافة إلى ذلك، أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط استراتيجية اتصالات وخطة عمل وقام بتحليل "حالة الاحتياجات المحددة للبلدان في جنوب البحر المتوسط لإنشاء نظام لتقاسم المعلومات البيئية مركزا على الأولويات المتصلة بإزالة التلوث من البحر المتوسط (آفاق عام 2020)؛
- وضعت الأمانة نموذجا مشتركا لاستضافة مراكز الأنشطة الإقليمية للبلدان المعنية بوجز الولاية والمسؤوليات وحسن الإدارة لجميع المراكز وتمت الموافقة عليه بعد مناقشة مع فريق التنسيق التنفيذي والمكتب؛
- تم دعم الإدارة المالية وتم اتخاذ تدابير كثيرة أخرى لتعزيز الكفاءة والفاعلية في تنفيذ برنامج العمل بمناقشة الأطراف المتعاقدة لغرض تصحيح الإفراط في الميزانية والتغلب على العجز في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط ووضع أساس لتحسين الاستدامة المالية في المستقبل.

## 2 التطورات الرئيسية القانونية والمؤسسية والمتعلقة بالسياسة

### 1-2 المسائل القانونية

إن بدء نفاذ الصكوك القانونية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة حقق تقدما مهما خلال فترة السنتين. وتمت التصديقات التالية: صدقت ألبانيا وإسبانيا وسوريا والاتحاد الأوروبي والجبل الأسود على بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (2008) الذي بدء نفاذه في وقت قصير غير مسبوق لعمليات القانون الدولي؛ وصدقت سوريا أيضا على بروتوكول النفايات الخطرة (1996) وبروتوكول عرض البحر (1994) الذي أصبح ساري المفعول؛ وصدق المغرب على بروتوكول المنع وحالات الطوارئ الجديد (2002). والحالة العامة هي كما يلي:

- |    |   |
|----|---|
| 21 | طرفا متعاقدا قبل التعديلات على الاتفاقية، 1995؛                                     |
| 15 | طرفا متعاقدا قبل التعديلات على بروتوكول الإلقاء، 1995؛                              |
| 13 | طرفا متعاقدا صدق على بروتوكول المنع وحالات الطوارئ الجديد، 2002؛                    |
| 17 | طرفا متعاقدا قبل التعديلات على بروتوكول المصادر البرية، 1996؛                       |
| 18 | طرفا متعاقدا صدق على بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي، 1995؛ |
| 7  | أطراف متعاقدة صدقت على بروتوكول النفايات الخطرة، 1996؛                              |
| 6  | أطراف متعاقدة صدقت على بروتوكول عرض البحر، 1994؛                                    |
| 7  | أطراف متعاقدة صدقت على بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، 2008.           |

ترد معلومات تفصيلية عن حالة التصديق وبدء النفاذ في المرفق الأول بهذا التقرير.

<sup>1</sup> في انتظار اخطار المودع لديه بشأن تصديق لبنان



تقترب اتفاقية برشلونة من التصديق الإقليمي الكامل عليها. ويحدث هذا، تنتظر الاتفاقية المعدلة الاخطار بالتصديق من بلد واحد بينما معظم صكوكها القانونية قد بدأ نفاذها. والصك المنقح الوحيد الذي في انتظار الاعتماد في منظومة اتفاقية برشلونة هو بروتوكول الإلقاء الذي يتطلب قبولاً اضافياً واحداً على تعديلاته في عام 1995.

ينبغي بذل جهود إضافية بغرض أن تصبح جميع الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط سارية المفعول على جميع الأطراف المتعاقدة ومن ثم التغلب على التحديات المرتبطة بوجود نظم قانونية مزدوجة للتطبيق في نفس الوقت للبروتوكولات القديمة والمنقحة في انحاء الحوض.

زاد عدد الأطراف التي أبلغت عن التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقية برشلونة زيادة بسيطة بالمقارنة بالفترة السابقة. قدم مجموع 16 طرفاً متعاقداً (الجزائر والبوسنة والهرسك وقبرص وكرواتيا والمفوضية الأوروبية وفرنسا ومصر واليونان وإسرائيل وإيطاليا والمغرب وموناكو وإسبانيا وسوريا وتونس) تقاريراً عملاً بالمادة 26 من اتفاقية برشلونة بشأن التدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها لفترة السنتين 2008-2009.

وخلال فترة السنتين القادمة، ستعمل الأمانة عن كثب مع الأطراف المتعاقدة على مواصلة زيادة عدد التقارير المقدمة وكذلك على ضمان تقديم تقارير أكثر وفي وقت مبكر. وهذا ضروري لتيسير عمل لجنة الامتثال التي تطلب أن تقيم الأمانة المعلومات المعقدة المقدمة، وإعداد تقرير تقييم إقليمي لتتظر فيه اجتماعات لجنة الامتثال والأطراف المتعاقدة. وسينتج عن هذا أيضاً تقرير تقييم تحليلي أكثر من قبل الأمانة بشأن التقدم القانوني في تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها لتتظر فيه الأطراف المتعاقدة في خطة عمل البحر المتوسط.

عقدت لجنة الامتثال اجتماعين خلال الفترة قيد الاستعراض ترأسهما السيد Larbi SBAI الرئيس الجديد الذي انتخبته اللجنة. وفيما يتعلق بتقديم التقارير، أشارت لجنة الامتثال إلى الفشل المتكرر في الامتثال إلى هذا الإلتزام اعتبر حالة محتملة لعدم الامتثال وطلبت من الأطراف المتعاقدة أن تقدم تقاريرها الوطنية دون تأخير. وبالإضافة إلى ذلك، ناقشت اللجنة التحليل الذي أعدته الأمانة عن تقارير الأطراف المتعاقدة بشأن تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها؛ واقترحت تقديم مقترح لتعديل النظام الداخلي للجنة لغرض تيسير عملها؛ واعتمدت كتيب توجيهي للأطراف المتعاقدة بشأن إجراءات وآليات الامتثال عملاً باتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

## المسؤولية والتعويض

عقد الفريق العامل للخبراء القانونيين والتقنيين اجتماعه الرابع في الفترة 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2011 في أثينا يتعلق بتطبيق المبادئ التوجيهية لتحديد المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية في البحر المتوسط (المقرر 4/17). وخلال الاجتماع، عرضت دراسة مقارنة أولية لتقييم خيارات تنفيذ نظام المسؤولية والتعويض المنصوص عليه في بروتوكول عرض البحر (المادة 27) الذي بدأ نفاذه مؤخراً في إطار نظم المسؤولية والتعويض ذات العلاقة سارية المفعول إقليمياً وعالمياً. واستنتج الفريق العامل أن المبادئ التوجيهية للمسؤولية والتعويض في البحر المتوسط يمكن استخدامها كمصدر إلهام لوضع قواعد محددة تنطبق على أنشطة عرض البحر كما توقعته المادة 27 وأن تأخذ شكل تشريع نموذجي أو مرفق بالبروتوكول.

## 2-2 حسن إدارة خطة عمل البحر المتوسط

في عام 2008، اتفقت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة على خارطة طريق توجز اصلاحات الإدارة (المقرر 5/17) التي تعزز قدرة خطة عمل البحر المتوسط/اتفاقية برشلونة في تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها. واعتمدت الأطراف المتعاقدة أول موجة من المقررات في عام 2009 (مراكش) بما في ذلك توضيح ولاية مكونات برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، والبدء في برنامج العمل الاستراتيجي الخماسي وإنشاء فريق التنسيق التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط.

وخلال الفترة 2010-2011، حقق برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط بالتعاون مع مكتب الأطراف المتعاقدة والمشاركة الكاملة لمكوناته تقدماً مهماً في مزيد من اصلاحات الإدارة كما أوجزها المقرر 5/17، واضعة الأساس لمرحلة جديدة من الإصلاحات خلال فترة السنتين القادمة.

وكان التقدم المتحقق في دعم حسن إدارة خطة عمل البحر المتوسط يتعلق بصورة خاصة بالمجالات التالية:

تم تعزيز إدارة الصندوق بشكل كبير نتيجة للتدابير الكثيرة التي اتخذت للتصدي للعجز المالي الذي حدث في عام 2009 وتجنب حدوث هذه الحالة مرة ثانية في المستقبل. وتم استعراض عملية وضع الميزانية تمشياً مع توصيات تقرير المراجع الخارجي OIOS بشأن "الأداء المالي للأموال التي يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بإدارتها لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط" الذي نتج عنها خفض المخاطر المالية وتوضيح الدور الإشرافي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ودعم الامتثال للقواعد والنظم المالية للأمم المتحدة. وبصورة خاصة، تم تصحيح تجاوز الميزانية بمبلغ 2,5 مليون يورو تقريباً ووضع نموذج جديد للميزانية قائم على الدخل البرنامجي الفعلي. وتم تنسيق رصد وإدارة السلف النقدية لمراكز الأنشطة الإقليمية ووضعت عمليات أوضح.

ولغرض الإسراع بطريق الانتعاش المالي، تم استعراض العمليات والممارسات الإدارية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط المتعلقة بشراء السلع والخدمات وتنسيقها وزيادة الكفاءة وفاعلية التكلفة. وتحققت وفورات من خلال خفض التكاليف الإدارية وإدارة الشواغل وخفض المخاطر المالية من خلال القضاء على المدفوعات النقدية. وتم الاتفاق على تدابير وخارطة طريق لمواجهة العجز في الصندوق الاستئماني وميزانيات CAL، ويتوقع أن ينخفض عجز الصندوق بمبلغ 2.5 مليون دولار أمريكي بحلول كانون الأول/ديسمبر 2011. ويتوقع الانتعاش الكامل للصندوق الاستئماني للبحر المتوسط بحلول عام 2014.

وفيما يتعلق بالمراجعة الحسابية، تحقق تقدم خلال فترة السنتين هذه في التصدي لمخاطر الإدارة المالية كما حددتها تقارير المراجع. واعتبرت الإجراءات المتخذة بشأن 13 توصية من بين 18 وردت في تقرير المراجع OIOS في عام 2009 وثلاث توصيات من بين 9 في تقرير المراجع OIOS في عام 2011 مرضية من قبل OIOS ومن ثم جرى غلقها. والعديد من التوصيات المتعلقة هي في مرحلة متقدمة من التنفيذ وستغلق جميع التوصيات المتعلقة قبل نهاية فترة السنتين. بالإضافة إلى ذلك، ستنفذ الأمانة في عام 2014 المراجعة الحسابية المستعرضة القادمة لمنظومة خطة عمل البحر المتوسط بما في ذلك جميع مكونات خطة عمل البحر المتوسط ومن ثم تتمشي مع دورة البرمجة الاستراتيجية الخماسية.

تم وضع استراتيجية لحشد الموارد لغرض تأمين تمويل كاف ودعم أهداف برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط في الوقت المناسب وبطريقة متوقعة ومرنة مما يسمح بتخطيط الأنشطة الملائم في الأجل الطويل. وتبنى الاستراتيجية على خبرة قوية في جمع الأموال بينما تهدف إلى استبدال منهج مخصص حيث يحاول كل مكون لخطة عمل البحر المتوسط إيجاد موارد بمنهج منسق ومنتظم نحو جهاته المانحة الرئيسية. ويبنى هذا المنهج على التنفيذ المتواصل لأهداف مقررات حسن الإدارة لتحسين التنسيق والتماسك وإدارة البرنامج ودعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط. وتم تأمين مبلغ 5.6 مليون يورو لاستكمال برنامج العمل خلال فترة السنتين القادمة ومطلوب مبلغ 12 مليون يورو منها 7.4 مليون يورو مازالت في مرحلة متقدمة من المفاوضات.

بالرغم من الصعوبات الاقتصادية في أنحاء الحوض، تقدمت الأمانة بشكل كبير في جمع الاشتراكات المتعلقة بالمتعهد بها بالتعاون مع الأطراف المتعاقدة المعنية. ونتيجة لذلك، تم جمع جميع التعهدات غير المسددة المتعلقة من عام 2010 والسنوات السابقة باستثناء بلد واحد يمر بمرحلة انتقال سياسية صعبة. ونتيجة للأزمة المالية، هناك بعض التأخيرات في تسديد التعهدات خلال عام 2011، ويتوقع أن يظل مستوى المدفوعات كما هو. ولنفس السبب، ستظل الاشتراكات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط عند نفس المستوى خلال الفترة 2012-2013.

تم إعداد برنامج العمل للفترة 2012-2013 باتباع مقرر حسن الإدارة. واستخدم ابداعين رئيسيين كان لهما أثر ايجابي فيما يتعلق بشفافية الأنشطة: يشمل برنامج العمل الجديد جميع الأنشطة المنفذة من قبل مراكز الأنشطة الإقليمية المختلفة بغض النظر عن مصادر تمويلها؛ وتمت لأول مرة مشاورات مع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في المراحل الأولى من العملية. وبالإضافة إلى ذلك، جرت تحسينات على الشكل بما في ذلك تجديد شكل الميزانية الذي أضاف الشفافية والتوجيه بالنتائج والشمولية في عرض برنامج العمل.

ويمكن دعم منهج التخطيط أكثر على أساس الشكل والتوقيت والتفاعل لتحقيق تناسق أكبر مع الأولويات الاستراتيجية وتكامل أفضل وتكاملية بين مكونات خطة عمل البحر المتوسط وعملية ذات فاعلية أكثر للتكلفة. وسيجرى تطوير عملية تخطيط جديدة خلال فترة السنتين التالية لغرض تعزيز ملكية الأطراف والتوجيه بالنتائج في البرنامج.

خلال فترة السنتين، وضعت الأمانة نموذجا مشتركا لاستضافة مراكز الأنشطة الإقليمية للبلدان المعنية بوجز الولاية والمسؤوليات وحسن الإدارة لكل مركز. تمت مناقشة مشروع النموذج مع الأطراف المتعاقدة وفريق التنسيق التنفيذي ثم تمت الموافقة عليه في اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة المعقود في الرباط في أيار/مايو 2010. وتم الاتفاق على السمات التالية لتمثل الحد الأدنى المشترك لمعيار الأداء: يتوفر لجميع مراكز الأنشطة الإقليمية الاستقلال الوظيفي الضروري لتنفيذ برنامج العمل الذي وافقت عليه الأطراف المتعاقدة؛ على جميع مراكز الأنشطة الإقليمية أن تشمل في ترتيباتها الإدارية لجنة توجيه ذات ولاية كما نص على ذلك في مشروع النموذج ومساهمة وحدة التنسيق؛ يعين مدراء مراكز الأنشطة الإقليمية من خلال إجراء يضمن أعلى معايير المهنية والاختصاص مع مساهمة وحدة التنسيق في الإجراء؛ تجرى إدارة الأموال طبقا لأعلي معايير الإدارة.

رحب المكتب الموسع للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، المعقود في أثينا في الفترة 3-5 تشرين الأول/أكتوبر 2011 بالتقدم الذي حققته الأطراف المتعاقدة في صياغة اتفاقات البلدان المضيفة لمراكز الأنشطة الإقليمية وشجعهم على الانتهاء من الاتفاقات في أسرع وقت ممكن.

يهدف التكلم بصوت واحد والارتقاء برؤية اتفاقية برشلونة كما طلبت ورقة حسن الإدارة، تم إعداد استراتيجية للاتصالات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط 2012-2017 وخطة عمل للفترة 2012-2014، تقوم على تقييم عميق لمتطلبات الاتصالات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط. ووضعت الاستراتيجية وخطة العمل من خلال عملية تشاركية تشمل مكونات خطة عمل البحر المتوسط والشركاء وبعض الأطراف وتبني حول ثلاثة أعمدة: توحيد برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط لمنظومة اتفاقية برشلونة؛ تحديد وسائل الإعلام وحشد شركاء آخرين؛ استخدام منهج الحملات لاستنهاض آخرين. وهدفها الشامل هو تعزيز وحث الوعي النشط لحقيقة أن في إطار اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها والأعمال المنسقة التي يجري الاضطلاع بها وأن التعاون يسر بين الأطراف الفاعلة تنفيذ نتائج ملموسة لحماية البيئة في المنطقة.

لغرض التقدم بعملية اصلاح لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة المتصورة في ورقة حسن الإدارة، ناقش الاجتماع الرابع عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة المعقود في بودفا، الجبل الأسود في الفترة 20 أيار/مايو - 1 حزيران/يونية 2011 المنظور المتوسطي بشأن التنمية المستدامة، خاصة أنه يتعلق بموضوعين رئيسيين لريو+20: الاقتصاد الأخضر والإطار المؤسسي للتنمية المستدامة. وتم الاعتراف بأن لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة توفر محفلا مفيدا لدعم أنشطة خطة عمل البحر المتوسط وتوفر مدخلات للشواغل العالمية. وعند تقييم دورها، تم التسليم أيضا بوجود أن تقوم بدور هيئة استشارية للأطراف المتعاقدة لضمان التأثرات من أجل التنمية المستدامة من خلال التكامل البيئي. وعلى أساس طرائق العمل، تم اقتراح بوجوب الاستفادة من الخبرة الوطنية المتاحة في المستقبل واستخدام المرونة في حشد الأطراف الفاعلة الرئيسية بينما يجري اشتراك شركاء متعددين أوسع الأمر الذي تتطلبه التنمية المستدامة.

إن تعزيز مساهمة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في التنمية المستدامة في البحر المتوسط والمستوى الوطني من خلال تحديد دورها وضمان تمثيل أكبر على ضوء نتائج ريو+20، سيدعم قيمتها المضافة والاحساس بالملكية لكامل البحر المتوسط الذي تصورته الأطراف عند إنشاء اللجنة.

## تقرير حالة البيئة لعام 2012

يجرى إعداد تقرير حالة البيئة لعام 2012 لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط - اتفاقية برشلونة بمساهمة جميع مكونات برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط. وبينما من المتصور أن يتناول جمهور أوسع، يقوم تقرير حالة البيئة على أساس تقرير التقييم المتكامل الأول للنظام الإيكولوجي للبحر المتوسط و11 هدفا اتفق عليها في سياق منهج النظام الإيكولوجي. وسيشمل التقرير أيضا موجز تنفيذي لواضعي السياسات.

إن فريق التنسيق التنفيذي الذي يتألف من منسق برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط - اتفاقية برشلونة ونائب المنسق وكذلك مدراء جميع مكونات خطة عمل البحر المتوسط يتواصل في العمل كمكثدي لتبادل المعلومات والتخطيط المشترك والتنسيق الداخلي.

## 2-2-2 التعاون والشراكات

شدد إعلان مراكش الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة (2009) على أهمية دعم التعاون والتنسيق مع المنظمات العالمية والإقليمية ذات العلاقة لغرض حشد أعمالها نحو أهداف الاتفاقية. ومتابعة لهذه الولاية، اتخذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة خطوات خلال الفترة قيد الاستعراض لاطلاق مبادرات مع المنظمات الإقليمية والاتفاقيات البيئية العالمية وبرامج وشعب الأمم المتحدة لاقامة تآزرات ودعم التماسك وأثر سياساتنا وأعمالنا بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

خلال الفترة قيد الاستعراض على صعيدي السياسة والبرامج. وتناولت الاجتماعات السنوية عالية المستوى تطورات السياسة بمقتضى كلا الإطارين وتم تحديد طرق دعم التآزر في تنفيذها خاصة أنها تتعلق بتطبيق منهج النظم الإيكولوجية والتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي، ومن ثم ضمان إطار منسق لتنفيذ الالتزامات بمقتضى الأطر القانونية لسبعة أطراف متعاقدة في اتفاقية برشلونة هي أيضا دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتم تعاون وثيق في السياسة أيضا فيما يتعلق بسياسات التخطيط المتكامل الساحلي والبحري وكذلك تطبيق سياسات النقل البحري والجوار في البحر المتوسط للاتحاد الأوروبي. وعلى المستوى البرنامجي، تم دعم التعاون من خلال مشروعات جارية لدعم تنفيذ منهج النظم الإيكولوجية وخفض التلوث (أفاق عام 2020) ومنع التلوث من السفن والاستعداد والاستجابة له (SAFEMED). وتم مؤخرا الموافقة على مشروعات مشتركة جديدة أو تطويرها وهي قيد التنفيذ مما يجعل الاتحاد الأوروبي أكبر جهة مانحة لبرامج برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة. ومر إعداد برنامج عمل مشترك مع الوكالة الأوروبية للبيئة ببعض التأخير ويتوق الانتهاء منه في أوائل عام 2012.

. عقدت اجتماعات مع أمينين عامين ونائب الأمين العام للبيئة لغرض دعم التعاون. ويجرى تطوير علاقة عمل تهدف إلى تحقيق تقدم في إزالة تلوث البحر المتوسط. وفي هذا السياق، بدأت خطوات لوضع اتفاق شراكة بين كل من المنطقتين سيجري الانتهاء منها تحت توجيه مكتب الأطراف المتعاقدة خلال فترة السنتين 2012-2014.

. إن اتفاق تعاون مع اللجنة لدعم التعاون هو في مرحلة متقدمة من التطوير. ويهدف إلى دعم العمل المشترك مع المنظمة الإقليمية هذه التي تمثل أهدافها ومجالات تخصصها علاقة كبيرة بتنفيذ اتفاقية برشلونة. ويركز التعاون، من بين جملة أمور، على تطبيق منهج النظم الإيكولوجية للصيانة وإدارتها والتشاور المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط ومقترحات لمناطق محظورة لمصايد الأسماك.

تم دعم التعاون أيضا مع المنظمات الإقليمية ذات العلاقة مثل ACCOBAMS ومركز البحر المتوسط للتعاون للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وبرنامج البحر المتوسط للصندوق العالمي للحياة البرية.

. قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة بدعم اتصالاته مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لغرض التعاون في تنفيذ الفصول البحرية والساحلية في خطة عمل آيشي في منطقة البحر المتوسط. ويجري وضع اتفاق شراكة يعكس مجالات التعاون الملموس بين كلا الاتفاقيتين.

عقب التنسيق بين وحدة تنسيق برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط وشعبة القانون والاتفاقيات البيئية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بمشاركة خطة عمل البحر المتوسط في آليات لدعم العلاقات بين الاتفاقيات البيئية للأمم المتحدة (InforMEA)<sup>2</sup> لتكامل اتفاقية برشلونة في InforMEA. وبالإضافة إلى ذلك، تضطلع الأمانة باتخاذ RAMOGE.

كمثال جيد للشراكة الناجحة على المستوى البرنامجي نظرا لأنه ينفذ على نحو مشترك من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط ومكوناته (مدبول ومركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) والبرنامج الهيدرولوجي الدولي

<sup>2</sup> <http://informea.org>

خاصة) والبرنامج الهيدرولوجي الدولي لليونيسكو واللجنة العامة لمصائد أسماك البحر المتوسط لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمات غير حكومية مثل برنامج البحر المتوسط للصندوق العالمي للحياة البرية و GWP-MED و MIO-ECSDE. وإحدى النتائج الجيدة بمقتضى الشراكة هي التعاون لأول مرة بين البرنامج الهيدرولوجي الدولي لليونيسكو و GWP-MED ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في منهجية متكاملة مشتركة لإدارة المناطق الساحلية والمياه (بما في ذلك المياه الجوفية والخزانات الجوفية).

منذ عام 2009 تحت مظلة مشروعات الصندوق الاستثماري وبرنامج البحر المتوسط المستدام. وتهدف هذه الشراكة إلى الترويج لأفضل صيانة وممارسات تنمية مستدامة وتكرارها والآن سيجرى التوسع فيها لدعم حسن الإدارة والمعرفة للتنمية المستدامة في البحر المتوسط.

وفي انتظار الانتهاء من تقييم شركاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط طبقا للمقرر 6/19 بشأن التعاون والشراكة مع خطة عمل البحر المتوسط/المجتمع المدني الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اجتماعها السادس عشر في مراكش (المغرب) في عام 2009 والمتوقع الانتهاء منها خلال عام 2012، أصبحت المنظمات الست التالية شركاء في برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة خلال فترة السنتين. ثلاث منظمات دولية، أي، الاتحاد من أجل البحر المتوسط والجمعية البرلمانية المتوسطية والبحر الأسود وكذلك ثلاث منظمات غير *the Global Footprint Network*.

عقد مكتب الأطراف المتعاقدة – المنتخب من قبل الاجتماع السادس عشر للأطراف المتعاقدة وترأسه المغرب أربعة اجتماعات خلال فترة السنتين الحالية (الرباط، المغرب، في أيار/مايو 2010؛ زغرب، كرواتيا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2010؛ روما، إيطاليا، في 3-4 تشرين الثاني/نوفمبر 2011؛ أثينا، اليونان، في تشرين الثاني/نوفمبر 2011) واجتماع المكتب الموسع (أثينا، اليونان، في تشرين الأول/أكتوبر 2011). وتناول القضايا التي عهد إليه الاجتماع السادس عشر للأطراف المتعاقدة وقام بأداء جميع الوظائف المحددة له بناء على اختصاصاته كما وافق عليها الاجتماع العاشر للأطراف المتعاقدة في عام 1995. وقدم المكتب توجيهها مفيدا إلى الأمانة بشأن مسائل معقدة مختلفة وخاصة بشأن تدابير لمعالجة الصعوبات المالية التي مرت بها الاتفاقية. وتم نشر مقررات اجتماعات المكتب وتقاريره على جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط ونشرت على موقع ويب خطة عمل البحر المتوسط (UNEP/BUR/70/5 و UNEP/BUR/71/5 و UNEP/BUR/72/5 و UNEP/BUR/73/6).

تعرب الأمانة عن تقديرها للدعم الذي تلقتته وعلاقة العمل الوثيقة الذي أقامها مكتب الأطراف المتعاقدة المنصرم الذي نتج عنه تقدم كبير في كثير من المجالات التي تم إنجازها في السابق في هذا التقرير.

عقد الاجتماع الرابع عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في الجبل الأسود في الفترة 30 أيار/مايو- 1 حزيران/يونية 2011، مع التركيز على موضوعات جدول أعمال ريو+20 كما تم شرح ذلك في القسمين 1 و 2-3 من هذا التقرير. وعقدت أيضا أول مناقشة بشأن إطار التكيف الإقليمي الذي عهد به إعلان مراكش (2009) والذي سيجرى الانتهاء منه خلال فترة السنتين 2012-2013. وتم توزيع تقرير اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة حسب النظام الداخلي (UNEP(DEPI)/MED WG.358).

وافق اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 في أثينا (اليونان) على معظم مشاريع المقررات التي أعدتها الأمانة وكذلك على الوثائق التي نوقشت في السابق على المستوى التقني من قبل اجتماعات جهات اتصال المكونات.

### 3-2 برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 – الاتجاهات الرئيسية والسياق

إن برنامج العمل للفترة 2012-2013 هو برنامج العمل لسنتين الثاني الذي أعد في سياق الأولويات الاستراتيجية الخماسية التي إعتدها اجتماع الأطراف المتعاقدة في مراكش في الفترة 3-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2009. وتم وضعها على أساس العمليات التي وضعتها ورقة حسن الإدارة (المقرر 5/17) والدلالات التي تلقاها مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في اجتماعه في زغرب (تشرين الثاني/نوفمبر 2010) وأثينا (تشرين الأول/أكتوبر 2011) وروما (تشرين الثاني/نوفمبر 2011) وخاصة لأنه يشير إلى التوجهات الرئيسية في برنامج العمل وأرقام التخطيط الإشارية.

إن تركيز برنامج العمل للفترة 2012-2013 هو على التقدم في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية المتبقية في برنامج العمل الخماسي، نظراً لأن رؤيته الاستراتيجية تم تقييمها على أنها ذات علاقة ومرنة بما فيه الكفاية لاستيعاب الأولويات المتجددة (المكتب، زغرب 2010). ولهذا، يبني على التقدم المتحقق حتى اليوم، بينما في نفس الوقت يولى عناية خاصة للعديد من القضايا الأخذة في الظهور ذات العلاقة بخطة عمل البحر المتوسط، بما في ذلك التحديات السياسية التي تمر بها المنطقة.

تركز التوجهات الرئيسية في برنامج العمل على تناول:

1. الآثار المترتبة على التقدم المتحقق والخطوات التالية في تنفيذ خارطة طريق منهج النظم الإيكولوجية التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة في عام 2008 والتي اعتبرت المبدأ الرئيسي في برنامج العمل الخماسي (2010-2015). ويشمل هذا وضع أهداف وتحديد حالة البيئة الجيدة للأهداف الإيكولوجية المقترحة؛ وضع نظام متكامل لرصد المؤشرات المختارة؛ ضمان سياسة متكاملة للتقييم؛ وضع سياسات مشتركة لتفاسم البيانات وبناء نظام داعم للمعلومات قائم على مبادئ نظم المعلومات المتكاملة؛ اعتماد تدابير قطاعية ذات أولوية مثل تقييم التقدم فيما يتعلق بـ SAPMED و SAPBIO، تنفيذ استراتيجية مياه الصابورة ووضع خطة عمل إقليمية بشأن الفضلات البحرية؛ التنفيذ المنسق والواضح لأنشطة منهج النظم الإيكولوجية في جميع مكونات خطة عمل البحر المتوسط.
2. إن المتطلبات الاستراتيجية الضرورية لإنشاء إدارة متكاملة للمناطق الساحلية فعالة ونظم لعرض البحر، دخل الآن بروتوكولي الإدارة متكاملة للمناطق الساحلية وعرض البحر حيز التنفيذ في 24 آذار/مارس 2011. ولهذه الأغراض، يعكس برنامج العمل متطلبات البدء في التنفيذ الواسع لبروتوكول الإدارة متكاملة للمناطق الساحلية من خلال خطة عمل تعتمد خلال هذا الاجتماع. وهدفها الشامل دعم تنفيذ سياسات ومشروعات الإدارة متكاملة للمناطق الساحلية لتوازن أفضل بين التنمية وحماية المناطق الساحلية من خلال تدخلات ذات أولوية تشمل: دعم التصديق وترجمته عملياً؛ دعم ترتيبات حسن الإدارة الأفقي والرأسي لتنفيذ البروتوكول؛ اعتماد استراتيجيات للإدارة متكاملة للمناطق الساحلية وطنية وإقليمية وبرامج ساحلية؛ وضع منهجيات رئيسية، خاصة مع الشبكات ذات العلاقة والمشاركة في أنشطة زيادة الوعي. وفيما يتعلق ببروتوكول عرض البحر، من المتوقع وضع خطة عمل للسنوات العشر القادمة للتصدي لتحديات تنفيذ البروتوكول في سياق زيادة أنشطة الاستغلال في عرض البحر المتوسط والضغوط الجديدة نتيجة لزيادة الاستخدامات المتعددة لمساحة البحر المتوسط.
3. ومع بدء نفاذ سبعة بروتوكولات، تحول الانتباه إلى التحديات التي تؤثر على التنفيذ. ولهذا، يكرس تجديد الانتباه إلى تحقيق مزيد من التقدم بشأن الأعمال الجوهرية لخطة عمل البحر المتوسط مثل منع التلوث واستراتيجيات وخطط للمكافحة، خاصة التركيز على دعم تنفيذ ست خطط حالية بناء على المادة 15 من بروتوكول المصادر البرية لخفض التلوث ودعم الاستعداد والاستجابة في حالات حوادث إنسكاب النفط والتحول من زيادة الوعي إلى منهج يركز على العمل فيما يتعلق بالإنتاج والاستهلاك المستدامين. وفيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، ستواصل الأمانة دعم البلدان في تنفيذ خطط العمل المختلفة المعتمدة ودعم مساعيها لرسم خرائط للموائل الرئيسية وخاصة مروج Posidonia وكذلك دعم شبكة البحر المتوسط للمناطق المحمية البحرية والساحلية.
4. يدعو التركيز على التنفيذ أيضاً إلى التأكيد أكثر على مسائل مثل تعزيز قدرة الآلية التي تدعم الامتثال. وأصبح دعم التعاون والشراكة مع العاملين العالميين والإقليميين لأغراض حفز المساعدة المالية والتقنية لأولويات خطة عمل البحر المتوسط أكثر علاقة. وسيجرى العمل على التوسع في الجهود الراهنة للتعاون من العاملين لمضاعفة الأثر بطريقة قائمة على النتائج الموجهة لأعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة، بما في ذلك وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة برامج فرعية إقليمية والمشاركة فيها، حسب الاقتضاء.
5. إن الحاجة إلى مواصلة تحسين إدارة خطة عمل البحر المتوسط بواسطة مزيد من تعزيز تماسك وكفاءة ومساءلة وشفافية عملياتها كما هو مطلوب من خلال سياق قيود مالية واقتصادية صارمة. ومن أجل هذا الغرض، وخلال فترة السنتين القادمة، سيتم تعمق تنفيذ إصلاحات الإدارة التي أطلقتها الأطراف المتعاقدة في عام 2008 بينما تسعى إلى اشتراك أكبر للأطراف المتعاقدة في جميع أنشطة خطة عمل البحر المتوسط وتقوية الخدمات المقدمة لها من قبل الشبكة المؤسسية لخطة عمل البحر المتوسط. ولهذه الأغراض، فإن الاستعراض الوظيفي لبرنامج عمل البحر المتوسط في عام 2012، بصاحبه تقييم أداء الإدارة؛ وستقدم مقترحات لدعم لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة على ضوء نتائج ريو+20؛ وسيجرى توقيع اتفاقات مع البلدان المضيفة لمراكز الأنشطة الإقليمية؛ وتستخدم المنهجية الجديدة القائمة على النتائج البنائية على الدروس المستفادة من عملية التخطيط الراهنة في إعداد برنامج العمل الاستراتيجي القادم لفترة السنتين؛ وسيجرى توضيح الخدمات التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة باعتباره أمانة الاتفاقية؛ وستولى عناية خاصة لحشد الموارد والتغلب على العجز.

يجرى أيضاً توجيه برنامج العمل من خلال التوجهات التالية التي تهدف إلى تعزيز ارتباط خطة عمل البحر المتوسط بالأطر العالمية ذات العلاقة:

- الحاجة إلى مواصلة دعم التآزر والتعاون مع العمليات العالمية الأخرى لزيادة حماية البيئة البحرية والساحلية وكذلك منع التلوث ومكافحته، مثل العملية العادية للأمم المتحدة للإبلاغ العالمي والطلبات على الانتهاء من أول تقرير متكامل بحلول عام 2014؛ سيعمل تقييم الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ المتعلق بتحديات التكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية على حفز الانتهاء من الإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ؛ مبادرات البحار الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مثل، الاستعراض الحكومي الدولي لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية (GPA-3) والإطار العالمي لمنع الأنقاض البحرية وإدارتها. وسيجرى البحث عن التآزر والتعاون مع العمليات العالمية فيما يتعلق بأنشطة خطة عمل البحر المتوسط المتعلقة بـ ABNJ.
- الطلبات المرتبطة بالإنجاز في البحر المتوسط للأهداف الاستراتيجية (2011-2020) التي اعتمدها مؤتمر الأطراف (المؤتمر 10) لاتفاقية التنوع البيولوجي في ناجويا (اليابان) فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي.
- التفكير المتجدد العالمي والإقليمي مثل الذي جرى الإعداد له لقمة ريو+20 بهدف الإسراع بطريق التنمية المستدامة في البحر المتوسط.





المرفق الأول

حالة التوقيعات والتصديقات على اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية في البحر المتوسط وبروتوكولاتها حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2011

الأطراف المتعاقدة	اتفاقية برشلونة 1/ 1976				بروتوكول الإلقاء 2/ 1976			بروتوكول حالات الطوارئ 3/		
	التوقيع	التصديق	قبول تعديلات 1995	بدء النفاذ	التوقيع	التصديق	قبول تعديلات 1995	التوقيع	التصديق	بدء النفاذ
ألبانيا		30.05.90/AC	26.07.01	09.07.04	-	30.05.90/AC	26.07.01	-	30.05.90/AC	29.06.90
الجزائر		16.02.81/AC	09.06.04	09.07.04	-	16.03.81/AC	-	-	16.03.81/AC	15.04.81
البوسنة والهرسك		22.10.94(SUC)	-	-	-	22.10.94/SUC	-	-	22.10.94/SUC	01.03.92
كرواتيا		12.06.92(SUC)	03.05.99	09.07.04	-	12.06.92/SUC	03.05.99	-	12.06.92/SUC	08.10.91
قبرص	16.02.76	19.11.79	18.07.03	09.07.04	16.02.76	19.11.79	18.07.03	16.02.76	19.11.79	19.12.79
الاتحاد الأوروبي	13.09.76	16.03.78/AP	12.11.99	09.07.04	13.09.76	16.03.78/AP	12.11.99	13.09.76	12.08.81/AP	11.09.81
مصر	16.02.76	24.08.78/AP	11.02.00	09.07.04	16.02.76	24.08.78/AP	11.02.00	16.02.76	24.08.78/AC	23.09.78
فرنسا	16.02.76	11.03.78/AP	29.03.01	09.07.04	16.02.76	11.03.78/AP	29.03.01	16.02.76	11.03.78/AP	10.04.78
اليونان	16.02.76	03.01.79	10.03.03	09.07.04	11.02.77	03.01.79	-	16.02.76	03.01.79	02.02.79
إسرائيل	16.02.76	03.03.78	29.09.05	29.10.05	16.02.76	01.03.84	-	16.02.76	03.03.78	02.04.78
إيطاليا	16.02.76	03.02.79	07.09.99	09.07.04	16.02.76	03.02.79	07.09.99	16.02.76	03.02.79	05.03.79
لبنان	-	08.11.77/AC	*	*	-	08.11.77/AC	-	-	08.11.77/AC	12.02.78
ليبيا	31.01.77	31.01.79	12.01.09	11.02.09	31.01.77	31.01.79	-	31.01.77	31.01.79	02.03.79
مالطة	16.02.76	30.12.77	28.10.99	09.07.04	16.02.76	30.12.77	28.10.99	16.02.76	30.12.77	12.02.78
موناكو	16.02.76	20.09.77	11.04.97	09.07.04	16.02.76	20.09.77	11.04.97	16.02.76	20.09.77	12.02.78
الجبل الأسود	-	19.11.07	19.11.07	19.12.07	-	-	-	-	-	-
المغرب	16.02.76	15.01.80	07.12.04	06.01.05	16.02.76	15.01.80	05.12.97	16.02.76	15.01.80	15.02.80
سلوفينيا	-	16.09.93/AC	08.01.03	09.07.04	-	16.09.93/AC	08.01.03	-	16.09.93/AC	15.03.94
إسبانيا	16.02.76	17.12.76	17.02.99	09.07.04	16.02.76	17.12.76	17.02.99	16.02.76	17.12.76	12.02.78
سوريا	-	26.12.78/AC	10.10.03	09.07.04	-	26.12.78/AC	11.04.08	-	26.12.78/AC	25.01.79
تونس	25.05.76	30.07.77	01.06.98	09.07.04	25.05.76	30.07.77	01.06.98	25.05.76	30.07.77	12.02.78
تركيا	16.02.76	06.04.81	18.09.02	09.07.04	16.02.76	06.04.81	18.09.02	16.02.76	06.04.81	06.05.81

إضمام = AC

موافقة = AP

خلافة = SUC

\*في انتظار إخطار من البلد المودع لديه

الأطراف المتعاقدة	بروتوكول حالات الطوارئ 4/ 2002			بروتوكول المصادر البرية 5/ 1980				بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة 6/ 1982		
	التوقيع	التصديق	بدء النفاذ	التوقيع	التصديق	قبول تعديلات 1996	بدء النفاذ	التوقيع	التصديق	بدء النفاذ
ألبانيا	-	-	-	-	30.05.90/AC	26.07.01	11.05.08	-	30.05.90/AC	29.06.90
الجزائر	25.01.02	-	-	-	02.05.83/AC	-	-	-	16.05.85/AC	23.03.86
البوسنة والهرسك	-	-	-	-	22.10.94/SUC	-	-	-	22.10.94/SUC	01.03.92
كرواتيا	25.01.02	01.10.03	17.03.04	-	12.06.92/SUC	11.10.06	11.05.08	-	12.06.92/SUC	08.10.91
قبرص	25.01.02	19.12.07	18.01.08	17.05.80	28.06.88	18.07.03	11.05.08	-	28.06.88/AC	28.07.88
الاتحاد الأوروبي	25.01.02	26.05.04	25.06.04	17.05.80	07.10.83/AP	12.11.99	11.05.08	30.03.83	30.06.84/AP	23.03.86
مصر	-	-	-	-	18.05.83/AC	-	-	16.02.83	08.07.83	23.03.86
فرنسا	25.01.02	02.07.03	17.03.04	17.05.80	13.07.82/AP	29.03.01(AP)	11.05.08	03.04.82	02.09.86/AP	02.10.86
اليونان	25.01.02	27.11.06	27.12.06	17.05.80	26.01.87	10.03.03	11.05.08	03.04.82	26.01.87	25.02.87
إسرائيل	22.01.03	-	-	17.05.80	21.02.91	19.06.09	19.07.09	03.04.82	28.10.87	27.11.87
إيطاليا	25.01.02	-	-	17.05.80	04.07.85	07.09.99	11.05.08	03.04.82	04.07.85	23.03.86
لبنان	-	-	-	17.05.80	27.12.94	-	-	-	27.12.94/AC	26.01.95
ليبيا	25.01.02	-	-	17.05.80	06.06.89/AP	-	-	-	06.06.89/AC	06.07.89
مالطة	25.01.02	18.02.03	17.03.04	17.05.80	02.03.89	28.10.99	11.05.08	03.04.82	11.01.88	10.02.88
موناكو	25.01.02	03.04.02	17.03.04	17.05.80	12.01.83	26.11.96	11.05.08	03.04.82	29.05.89	28.06.89
الجبل الأسود	-	19.11.07	19.12.07	-	19.11.07(AC)	19.11.07	11.05.08	-	-	-
المغرب	25.01.02	26.04.11	26.05.11	17.05.80	09.02.87	02.10.96	11.05.08	02.04.83	22.06.90	22.07.90
سلوفينيا	25.01.02	16.02.04	17.03.04	-	16.09.93/AC	08.01.03	11.05.08	-	16.09.93/AC	15.03.94
إسبانيا	25.01.02	10.07.07	09.08.07	17.05.80	06.06.84	17.02.99	11.05.08	03.04.82	22.12.87	21.01.88
سوريا	25.01.02	11.04.08	11.05.08	-	01.12.93/AC	11.04.08	11.05.08	-	11.09.92/AC	11.10.92
تونس	25.01.02	-	-	17.05.80	29.10.81	01.06.98	11.05.08	03.04.82	26.05.83	23.03.86
تركيا	-	03.06.03	17.03.04	-	21.02.83/AC	18.09.02	11.05.08	-	06.11.86/AC	06.12.86

AC = إنضمام

AP = موافقة

SUC = خلافة

الأطراف المتعاقدة	بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي 1995* 7/			بروتوكول عرض البحر 1994/ 8/			بروتوكول النفايات الخطرة 1996/ 9/		
	التوقيع	التصديق	بدء النفاذ	التوقيع	التصديق	بدء النفاذ	التوقيع	التصديق	بدء النفاذ
ألبانيا	10.06.95	26.07.01	25.08.01	-	26.07.01	24.03.11	-	26.07.01	18.01.08
الجزائر	10.06.95	14.03.07	13.04.07	-	-	-	01.10.96	-	-
البوسنة والهرسك	-	-	-	-	-	-	-	-	-
كرواتيا	10.06.95	12.04.02	12.05.02	14.10.94	-	-	-	-	-
قبرص	10.06.95	18.07.03	17.08.03	14.10.94	16.05.06	24.03.11	-	-	-
الاتحاد الأوروبي	10.06.95	12.11.99	12.12.99	-	-	-	-	-	-
مصر	10.06.95	11.02.00	12.03.00	-	-	-	01.10.96	-	-
فرنسا	10.06.95	16.04.01	16.05.01	-	-	-	-	-	-
اليونان	10.06.95	-	-	14.10.94	-	-	01.10.96	-	-
إسرائيل	10.06.95	-	-	14.10.94	-	-	-	-	-
إيطاليا	10.06.95	07.09.99	12.12.99	14.10.94	-	-	01.10.96	-	-
لبنان	-	22.04.09	22.05.09	-	-	-	-	-	-
ليبيا	-	-	-	-	16.06.05	24.03.11	01.10.96	-	-
مالطة	10.06.95	28.10.99	12.12.99	14.10.94	-	-	01.10.96	28.10.99	18.01.08
موناكو	10.06.95	03.06.97	12.12.99	14.10.94	-	-	01.10.96	-	-
الجبل الأسود	-	19.11.07	19.12.07	-	-	-	-	19.11.07	18.01.08
المغرب	10.06.95	24.04.09	25.05.09	-	01.07.99	24.03.11	20.03.97	01.07.99	18.01.08
سلوفينيا	-	08.01.03	07.02.03	10.10.95	-	-	-	-	-
إسبانيا	10.06.95	23.12.98	12.12.99	14.10.94	-	-	01.10.96	-	-
سوريا	-	10.10.03	09.11.03	20.09.95	22.02.11	24.03.11	-	22.02.2011	-
تونس	10.06.95	01.06.98	12.12.99	14.10.94	01.06.98	24.03.11	01.10.96	01.06.98	18.01.08
تركيا	-	18.09.02	18.10.02	-	-	-	01.10.96	03.04.04	18.01.08

• إن المرفق الثاني (قائمة الأنواع المهددة والمهددة بالانقراض) المرفق الثالث (قائمة الأنواع التي ينظم استغلالها) من بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة للتنوع البيولوجي قد اعتمدا في 1996 وعدلا بالمقرر 12/19 "تعديلات على قائمة المرفقين الأول والثالث من بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة للتنوع البيولوجي في البحر المتوسط للاجتماع 16 للأطراف المتعاقدة في مراكش، المغرب، 2009. وبدء نفاذ التعديلات في 13 شباط/فبراير 2011.

الأطراف المتعاقدة	بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية 10/ 2008		
	التوقيع	التصديق	بدء النفاذ
ألبانيا		04.05.2010/AD	24.03.11
الجزائر	21.01.08	-	-
البوسنة والهرسك	-	-	-
كرواتيا	21.01.08	-	-
قبرص	-	-	-
الاتحاد الأوروبي	16.01.2009-	29.09.10/AP	24.03.11
مصر	-	-	-
فرنسا	21.01.08	29.10.09/AP	24.03.11
اليونان	21.01.08	-	-
إسرائيل	21.01.08	-	-
إيطاليا	21.01.08	-	-
لبنان	-	-	-
ليبيا	-	-	-
مالطة	21.01.08	-	-
موناكو	21.01.08	-	-
الجبل الأسود	21.01.08	09.01.2012/R	-
المغرب	21.01.08	-	-
سلوفينيا	21.01.08	01.12.09/R	24.03.11
إسبانيا	21.01.08	22.06.10/R	24.03.11
سوريا	21.01.08	22.02.2011	24.03.11
تونس	21.01.08	-	-
تركيا	-	-	-

التزام = AD

موافقة = AP

تصديق = R

حالة بدء النفاذ

الصكوك القانونية	مكان الاعتماد وتاريخه	بدء النفاذ	مكان وتاريخ اعتماد التعديلات	بدء نفاذ التعديلات
اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث عدلت إلى اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر المتوسط (اتفاقية برشلونة)	1978/2/16 برشلونة	1978/2/12	—	—
			1995/6/10 برشلونة	2004/7/9
بروتوكول منع التلوث في البحر المتوسط الناجم عن إلقاء النفايات من السفن والطائرات (بروتوكول الإلقاء) عدل إلى بروتوكول منع التلوث والقضاء عليه في البحر المتوسط الناجم عن إلقاء النفايات من السفن والطائرات أو ترميدها في البحر (بروتوكول الإلقاء)	1976/2/16 برشلونة	1978/2/12	—	—
			1995/7/10 برشلونة	لم يبدأ النفاذ بعد
البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع تلوث البحر المتوسط بواسطة النفط والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ (بروتوكول حالات الطوارئ)	1976/2/16 برشلونة	1978/2/12	—	—
البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ مالمطة	2002/1/25	2004/3/17	—	—

\* طبقا للفقرة 2 من المادة 25، يحل هذا البروتوكول من تاريخ بدء نفاذه (17/03/2004) محل (بروتوكول المنع وحالات الطوارئ) (عام 1976) في العلاقات بين الأطراف لكلا الصكين

الصكوك القانونية	مكان الاعتماد وتاريخه	تاريخ بدء النفاذ	مكان وتاريخ اعتماد التعديلات إن وجدت	بدء نفاذ التعديلات
بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية عدل إلى بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية (بروتوكول المصادر البرية)	1980/5/17 أثينا	1983/6/17	—	—
بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية (بروتوكول المصادر البرية)		—	1996/3/7 سيراكوزا	2008/5/11
بروتوكول بشأن المناطق المتمتعة بحماية خاصة في البحر المتوسط (بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة)	1982/4/3 جنيف		لا ينطبق	لا ينطبق
بروتوكول بشأن المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط (بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي) **	1995/6/10 برشلونة	1999/12/12	لا ينطبق	لا ينطبق
بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وتربيته التحتية (بروتوكول عرض البحر)	1994/10/14 مدريد	2011/3/24	لا ينطبق	لا ينطبق
بروتوكول بشأن حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (بروتوكول النفايات الخطرة)	1996/10/1 إزمير	2008/1/18	لا ينطبق	لا ينطبق
بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية)	2008/1/21 مدريد	2011/3/24	لا ينطبق	لا ينطبق

\*\* طبقاً للفقرة 2 من المادة 32، يحل هذا البروتوكول من تاريخ بدء نفاذه (1999/12/12) محل بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة (عام 1982) في العلاقات بين الأطراف لكلا الصكين

المرفق الثاني

الصندوق الاستئماني لحماية البحر المتوسط من التلوث، حالة الاشتراكات حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2011

(معبرا عنها باليورو)

التعهدات التي لم تسدد عن 2011 وسنوات سابقة	التعهدات التي لم تسدد عن 2011		ما جمع في عام 2011	التعهدات لعام 2011	التعهدات غير المسددة عن 2010 والسنوات السابقة	البلد
يورو			يورو	يورو	يورو	
0	0		3,877	3,877	0	ألبانيا
0	0		58,163	58,163	0	الجزائر
0	0		16,619	16,619	0	البوسنة والهرسك
0	0		53,730	53,730	0	كرواتيا
0	0		7,755	7,755	0	قبرص
0	0		27,143	27,143	0	مصر
0	0		138,483	138,483	0	الاتحاد الأوروبي
0	0		2,103,262	2,103,262	0	فرنسا
155,653	155,653		0	155,653	0	اليونان
0	0		81,427	81,427	0	إسرائيل
900,256	900,256		837,414	1,737,670	0	إيطاليا
7,946	3,877		0	3,877	4,069	لبنان
577,255	109,124		0	109,124	468,131	الجمهورية العربية الليبية
0	0		3,877	3,877	0	مالطة
0	0		3,877	3,877	0	موناكو
18	18		1,277	1,294	0	الجيل الأسود
242	242		15,269	15,511	0	المغرب
0	0		37,113	37,113	0	سلوفينيا
0	0	(1)	830,337	830,337	0	إسبانيا
14,913	14,913		598	15,511	0	الجمهورية العربية السورية
0	0		11,632	11,632	0	تونس
0	0		124,634	124,634	0	تركيا
<b>1,656,282</b>	<b>1,184,083</b>		<b>4,356,487</b>	<b>5,540,569</b>	<b>472,200</b>	<b>المجموع</b>
<b>مساهمات اضافية</b>						
0	0		598,569	598,569	0	المفوضية الأوروبية
1,026,030	157,713		282,287	440,000	868,317	البلد المضيف
0	0		20,000	20,000	0	موناكو
0	0		15,000	15,000	0	الصندوق البيئي لليونيب
<b>3,015,424</b>	<b>1,341,796</b>		<b>5,272,342</b>	<b>6,614,138</b>	<b>1,673,628</b>	<b>المجموع الكلي</b>

(1): وردت المساهمة في الأسبوع الأول من كانون الثاني/يناير 2012.